للتواصل

«بحري» صفحة تستقبلكم كل أربعاء بكل ما يعنى بالبحر وهواية الحداق

● اسبوعيا نسلط الضوء على هذه الهواية، ونستقبل مشاركاتكم وصوركم وآراءكم.
للتواصل معنا عبر هذه الصفحة أرسلوا تعليقاتكم على الايميل: bahri@alanba.com.kw

● **اعداد: هادي العنزي**

أخبار البحر

الألفاظ الاصطلاحية لصيادي الأسماك في الكويت

● **طوّيل:** نبات بحري ينمو في قاع البحر القريب من الشاطئ يلتف على القدم والساق في أثناء السير لا يصلح للسباحة أو الصيد يطلق عليه طوّيل.
● **طريخ:** صوت أسماك الصبور أو اليواف وهو يضرب بجسمه على سطح ماء البحر في أثناء قدومه مع المد أو عودته مع الجزر وذلك في الليل حيث يسمع ذلك الصوت فيقال طريخ صبور أو طريخ يواف.
● **غضنة:** أرض الشاطئ غير المستوية العمق فتارة يعلو قاعها وتارة يهبط ويكون هبوطا غير متوقع او مفاجئا يقال لهذا الهبوط أو الحفرة غضنة ويقال للشخص المخادع الغدار الذي يبيت لك الشر فلان غضني والغضنة هي أرض غدارة يكون ماؤها عميقا وأنت تسير بأمان الله ثم تهوي بها.
● **فساد:** البحر عندما يطلق عليه فساد يعني ان تيارات الماء قد هدأت وأصبحت مناسبة للحداق حيث ان الخيط يستقر بالقاع ولا تحركه تلك التيارات الجارفة التي تكون في الحمل.
● **قطينة:** للشباك عدة تسميات تسمى بحسب فتحاتها فمنها ذات الفتحات الصغيرة ومنها المتوسطة ومنها الكبيرة فذات الفتحات الصغيرة يقال لها قطينة والاكثر اتساعا وتصلح للميد أو للبياح يقال لها عين ميدة والأكبر اتساعا يقال لها «شرخ» والأكبر يقال لها «إعشاري» والأكثر اتساعا يقال لها عين زبيدية.

(المصدر كتاب «الحداق» لمحمد يعقوب بكر البكر)

وَلَدْ (لحمه مرغوب فيه وطوله 70 سم)

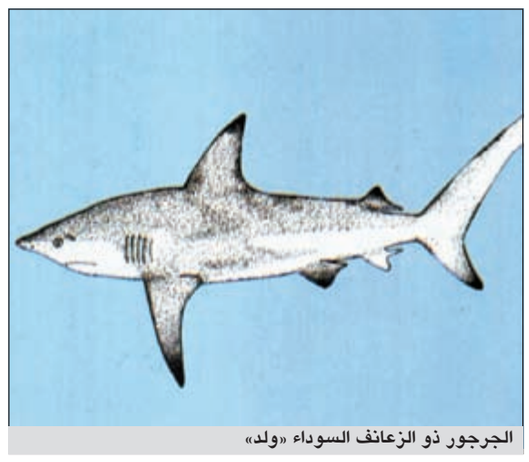

الجرجور ذو الزعانف السوداء «ولد»

نوع من الجراجير «سمك القرش» يقال له ولد والبعض يقول انه ولد الذيبة وهي الأخرى نوع من الجراجير والولد لحمه مرغوب فيه يبلغ طوله 70 سم في بعض الأحيان وما زاد على ذلك لا يعتبر ولدا، لونه رمادي داكن مائل للزرقة زعانفه بها بقع بيضاء يعلوها لون أسود، الفم أكدم عريض نوعا ما.

(المصدر كتاب «الحداق» لمحمد يعقوب بكر البكر)

«المواسم»	
الموسم	الفترة
طلوع سهيل	8/24 ـ 10/14
الوسم	10/15 ـ 12/5
المربعانية	12/6 ـ 1/14
الشبط	1/15 ـ 2/9
اسبوع الازيرق	1/24 ـ 1/30
العقارب	2/10 ـ 3/7
الحميم	3/8 ـ 4/2
الذرعان	4/3 ـ 4/28
الكنة (اختفاء الثريا)	4/29 ـ 6/6
الثريا	6/7 ـ 6/19
التويبع (الدبران)	6/20 ـ 7/2
الجوزاء الاولى	7/3 ـ 7/15
الجوزاء الثانية	7/16 ـ 7/28
باحورة الصيف	7/23 ـ 7/29
المرزم	7/29 ـ 8/10
الكليبين	8/11 ـ 8/23

الحمل والفساد بأيام الشهر الهجري				
«الفساد»				
9	8	7	6	5
22	21	20	11	10
27	26	25	24	23
«الحمل»				
12	4	3	2	1
17	16	15	14	13
30	29	28	19	18

تصنيف الأسماك		
درجة أولى	درجة ثانية	درجة ثالثة
زبيدي	فسكر	قطو
هامور	شعري	شماهي
بالول	نويبي	فرخ شماهي
سبيطي	برطامة	ضلعه
مزيزي	حمرة	الحمام بأنواعه
شعم	خباط	قباب
شيم	خوفعه	سمان
نقرور	سكن	شنينو
بياح	يوافه	مطوع
صبور	كنعد	دبسة
قرقفان	صافي	باسي
طلاحه	عندق	يميامة
ميد	ثور العندق	غزالة
بطان	نهاش	لحلاحة
مچوى	ينمه	كين

يعطيك العافية خووش سبيطي

يا فنان يا كبير وأحلى چنعدة

نواف الكندري مع صيده المفضل الشعم

الكندري: مناطق «الأطيان» بموسم الشتاء الأفضل لصيد الشعم

نواف الكندري حداق يعشق البحر والصيد حد الجنون وقد ابحرت معه صفحة «بحري» هذا الأسبوع لنتعرف على بداياته البحرية وأفضل المحادق لديه وأفضل أماكن تواجد سمكة السبيطي والشعم ونوع اليم الذي يستخدمه خلال رحلاته البحرية وأكبر كمية صيد كانت له وأكثر ما يضايقه بالبحر وأفضل أماكن التشخيط وأمور اخرى حدثنا عنها الكندري في هذا اللقاء:

مواسم الصيد بالتشخيط تبدأ بشهر أكتوبر ولغاية ديسمبر

متى بدأت هواية الحداق؟
● **بدأت هواية الحداق والصيد منذ الصغر عندما كنت بعمر 14 عاما مع عمي جاسم الكندري وكنت ارافق عمي خلال رحلاته البحرية الى المحادق الشمالية في ذلك الوقت مثل الدوحة والحيشان وبعد ان اكتسبت الخبرة الكافية والوافية اشتريت طرادا بحجم 16 قدما ألمنيوم وبدأت اذهب به مع الاصدقاء الى المحادق الشمالية ومنها الحيشان والدوحة وأماكن اخرى.**

ما أفضل المحادق لديك؟
● **أول شيء أحب ان اقول ان محادقنا من اروع الاماكن التي يتوافر فيها انواعا عجيبة من الاسماك ولكنها حاليا اصبحت شحيحة بالاسماك والصيد وذلك بسبب الأمور التي يعرفها اغلب الناس مثل الصيد الجائر من المشابك والعديد والقراقير والتلوث، عموما انا افضل اكثر شيء المحادق الشمالية ومنها صخرة الرشدان والدوحة والحيشان.**

ما السمكة المفضلة لديك؟
● **انا افضل اكثر شيء نوعين من الاسماك الأول وهو السبيطي والثاني وهو الشعم ولكن للأسف فقد قلت هذه الانواع من بحرنا وذلك بسبب امور كثيرة ولكن اغلب هذه الامور هي كثرة الحداقة.**

ما أفضل اماكن تواجد سمكة السبيطي والشعم؟
● **بالنسبة للسبيطي فإن أفضل اماكن تواجده تكون بالرقوق وبالمناطق القريبة من الطبعانات وعلى عموم الاسياف اما بالنسبة للشعم فإن أفضل أماكن تواجده تكون بالرقوق ومناطق الاطيان بموسم الشتاء وصوب مزارع الأسماك (الدوحة).**

ما نوع اليم الذي تستخدمه خلال رحلاتك البحرية؟
● **انواع اليم يعتمد بالدرجة الأولى على المكان الذي تنوي الذهاب إليه وعلى السمكة التي ترغب في اصطيادها وأنا استخدم في جميع رحلاتي يم الشريب والمصير والميد والزوري (محاياة).**

ما أكبر كمية صيد كانت لك؟
● **اذكر في احدى الرحلات البحرية في العام الماضي وتحديدا شهر سبتمبر وكنت ذاهبا انا والاصدقاء الى المحادق الشمالية وتحديدا منطقة الرشدان ويومها وفقنا ورجعنا بصيد ولا اروع وكانت الحصيلة النهائية للصيد هي 73 شعما وايضا وفي نفس العام ولكن في شهر نوفمبر، رجعنا بصيد عجيب من اسماك الدويملي «تشخيط» وكانت الحصيلة لهذه الرحلة 63 ولكن في موقع اخر وهو ميناء الشويخ.**

من يرافقك خلال رحلاتك البحرية؟
● **انا لا اذهب في أي رحلة صيد إلا ومعي اخواني انس وخالد ومحمد الكندري وعمي النوخذة الكبير جاسم الكندري وعبدالرحمن الكندري والاصدقاء عبدالله واحمد وحسين الكندري ومحمد العجمي ولا استغني عن هذه المجموعة في أي رحلة صيد كانت.**

كم مرة تخرج للحداق بالأسبوع؟
● **الطلعة تعتمد أول شيء على حالة الجو والظروف التي قد تصادف الواحد سواء كانت مرضا أو عملا أو سفرا ولكن اذا توافرت جميع الظروف للرحلة فأطلع بين مرتين و4 مرات بالأسبوع.**

ما حجم خيوطك؟
● **حجم الخيوط يعتمد على السمكة التي ترغب في اصطيادها وعلى المكان الذي تنوي الذهاب اليه وانا استخدم بجميع رحلاتي البحرية خيوطا بحجم 30ـ50.**

هل حدقت خارج الكويت؟
● **نعم، لقد حدقت بدولة عمان بمنطقة خصب وحدقت ايضا بدولة الإمارات بمنطقة رأس الخيمة والصيد بالمناطق التي ذكرتها عجيب بكل ما تعنيه الكلمة.**

أكثر ما يضايقك بالبحر؟
● **الأمور التي تضايق الواحد بالبحر كثيرة ومتنوعة ولكن الطاغي على الساحة هو التلوث الذي كره الواحد بشيء اسمه بحر وخصوصا مياه الصرف الصحي التي ترمى بالبحر دون أي مسؤولية، وايضا الصيد الجائر من القراقير والمشابك وشباك الصيد (العديد) التي استنزفت بحرنا ولم يبق من الأسماك إلا الشيء القليل مقارنة بالماضي وايضا ما يقوم به أصحاب الجت سكي من الاستهزاء بمشاعر الحداقة سواء الموجودون على الاسكلات أو بالطرايد وايضا ما يقوم به بعض الهواة من السرعة العالية والمرور عليك وانت جالس تحدق بأمان الله وكأن البحر ملكه وحده دون ان يراعي مشاعر الناس المتواجدين والأغرب من هذا كله ان يطوف عليك بمسافة قريبة جدا.**

ما أصعب موقف صادفك وأنت بالبحر؟
● **أصعب موقف صادفني وأنا بالبحر وأذكره جيدا هو عندما كنت بإحدى الرحلات البحرية ولم أكن حاسبا حساب الجو وقد ضربتني سراية وقد عانيت فيها الشيء الكثير ولكن رب العالمين سلم ونجوت.**

ما أول صيد كان لك؟
● **أول صيد كان لي مع عمي النوخذة الكبير جاسم الكندري وكنا يومها نحدق بالدوحة وقد اصطدت شعما ويومها شعرت بفرحة لا توصف ومن هذه الصيدة تولعت بالبحر الى يومنا هذا.**

هل لديك طريقة صيد غير الطريقة التقليدية؟
● **نعم، عندي طريقة اخرى للصيد وهذه الطريقة عجيبة وممتازة ولكنها تحتاج الى الصبر وبعض الخسائر ولكن خسارتها تعوّض بشيء من الصيد، وأغلب الأشخاص الذين يمارسون هذه الهواية يفضلونها بالمحادق الجنوبية وبعض أماكن الشمال وهذه الطريقة هي الصيد بالتشخيط ويستخدم فيها يم صناعي (المجرور) بألوان وأحجام وأشكال مختلفة ومتنوعة، طبعا كل مجرور وله عمق محدد ينزل اليه وذلك لاصطياد أسماك الأعماق.**

ما أفضل أماكن التشخيط لديك؟
● **أفضل أماكن التشخيط تكون عادة بالأماكن القريبة من الطبعانات والموانئ وصوب مزارع الأسماك بالدوحة.**

متى تكون مواسم الصيد بالتشخيط؟
● **أفضل مواسم الصيد بالتشخيط تكون عادة في فصل الشتاء وتبدأ من شهر اكتوبر وحتى شهر ديسمبر.**

ما السرعة المطلوبة للتشخيط؟
● **السرعة تختلف من شخص الى آخر وتختلف السرعة ايضا على حسب السمكة التي تريد ان تصطادها فمثلا البالول والسبيطي تكون سرعة الطراد من 4,5 الى 5 أميال والجنعد والدويلمي والسكن من 6,5 الى 7,5 أميال، وهناك نقطة أحب ان اذكرها وهي ان السرعة ليست بتلك الأهمية فأحيانا يكون الشخص ماشيا بسرعة معينة لصيد الجنعد، والمجرور حق جنعد ولكن الذي يضرب على المجرور هو شعري أو سبيطي أو بالول، باختصار التشخيط له عجائب بالصيد ومفاجأة ولا يستطيع الشخص تحديد نوع السمكة التي ستضرب عليه ويبقى الأهم وهو الرزق بيد رب العالمين.**

دعوة تحب أن توجهها وإلى من؟
● **أحب أن أوجه دعوتي الى اخواني الحداقة وأرجو منهم المحافظة على بحرنا الغالي وعدم رمي العلب والأكياس الفارغة، كما أوجه دعوتي الى أولياء الأمور وأحثهم على تعليم أبنائهم كل شيء يخص البحر والصيد والسباحة، وأرجو من اخواني الحداقة الاهتمام بعدة السلامة والإسعافات الأولية كاملة دون نقصان، وفي الختام أدعو للجميع بالصيد الوفير والسلامة.**

صيد التشخيط (چنعد)

ياسلام على الهامور

التشخيط له متعة خاصة بالصيد

هذا هو الهامور ولّا بلاش

السبيطي مطلبي دائما